الندم الموقفي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م. د. ندى صباح عباس الجنابي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

الملخص :

ان مشكلة الشعور بالندم من اقدم الحالات النفسية التي خبرتها النفس البشرية ومع ذلك لم يحظ بالدراسة العلمية المتعمقة كغيره من المجالات الاخرى في علم النفس كما ان موضوع الندم الموقفي لم يحصل على اهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس وان زيادة عدد الافراد الذين يشعرون بالندم قد جعلت الموضوع حيوياً لذا استهدف البحث الحالي :

١- التعرف على الندم الموقفي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

٢- التعرف على دلالة الفروق في الندم الموقفي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي على وفق متغير: أ- النوع (ذكور – اناث).

ب – المرحلة (مرحلة اولى – مرحلة رابعة).

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الندم الموقفي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات حيث تم استخراج مؤشرات صدق المقياس (الصدق الظاهري ,صدق البناء)ومؤشرات ثبات المقياس (طريقة اعادة الاختباروبلغ "٠,٨٤" ،وطريقة الفاكرونباخ وبلغ " ٠,٨٩"وهي معاملات ثبات جيدة ،تم تطبيق المقياس بصيغته النهائية والمكون من (٣٠) فقرة على عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة من قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وبعد معالجة البيانات بأستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج الآتي :

١- ان افراد عينة البحث لديهم مستوى من الندم الموقفي .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الندم الموقفي وفق متغير النوع (ذكور –اناث) لصالح الطلبة الذكور.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الندم الموقفي وفق متغير المرحلة (مرحلة اولى – مرحلة رابعة) لصالح طلبة المرحلة الاولى .

وقد خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث :

ان مشكلة الشعور بالندم من اقدم الحالات النفسية التي خبرتها النفس البشرية ومع ذلك لم يحظ بالدراسة العلمية المتعمقة كغيره من المجالات الاخرى في علم النفس ، لذا يعد تاريخ البحوث النفسية التي تعرضت بالدراسة العلمية لمفهوم الندم حديثا نسبياً تنبهت له المجتمعات المتقدمة واولته من الاهتمام ما اولت غيرها من الدراسات من حيث البحث العلمي (البدراني، ٢٠٠٥ :٣٥) ان ما يعانيه الافراد من قلق على مستقبلهم وما قد يراودهم من الشعور بالذنب والحرج والخجل من والديهم والاخرين والمجتمع اذ انه لم يحقق ما يتوقع منهم انجازه يجعله تحت وطأة مشاعر الذنب والندم لذلك يشعرالفرد عادة بضرورة مراجعة نفسه ومحاسبتها عما قام به من سلوكيات او من احاسيس ومشاعر ومعتقدات ويصاحب هذه العملية ألام ومعاناة يولد لديه شعورا بالندم (الصراف ،١٩٩٤: ١٧٦) , وقد كشفت نتائج الدراسات بأن العديد من طلبة الجامعة يراودهم الشعور بالندم والذنب والخزي والحرج ويقظة الضمير كما كشفت هذه الدراسات بأرتباط الندم والذنب مع بعضهما مما يشكلان سببا للاضطرابات النفسية وسوءالتوافق (الانصاري ،٢٠٠١: ٧٧)

ويمكن تلخيص مشكلة البحث باالتساؤلات الاتية: هل يشعر طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بالندم الموقفي ؟ وهل هناك فروق في الندم الموقفي بين الطلبة من الذكور والاناث ؟وبين طالبة المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة ؟

ثانيا : اهمية البحث :

في الاونة الاخيرة شهدت الحياة الاجتماعية تغيرات غير متكافئة ماديا واجتماعياً مما اسهم الى حد كبير في انتشار القلق والاكتئاب فضلا عن تبدد الكثير من القيم وتراجع البعض الاخر واضطراب العلاقات الانسانية والشعور بالندم على كثير من المواقف الاجتماعية (بركات ، ١٩٨٤ : ٤٢) .

ان موضوع الندم الموقفي لم يحصل على اهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس ، كما ان زيادة عدد الاشخاص الذين يشعرون بالندم قد جعلت الموضوع حيوياً ، وان مفهوم الشعور بالندم الموقفي على الرغم من تعدد وجهات النظر فيه الا انها تتفق في احتمالية حدوث نتائج سلبية ، او وجود منفعة ، لهذه النتائج ، وعلى هذا الاساس فان اهم العوامل التي ينطوي عليها الشعور بالندم هو احتمالية حدوث نتائج سلبية (Hendr, ١٩٨٧) .

ولهذا اقترن الاحساس بالذنب والندم او وخز الضمير في نفوسنا اقتراناً وثيقاً بالعقاب اذ يبدأ في حياة الطفل مع الوان العقاب التي توقع عليه , لقد عمدت الباحثة الى دراسة الندم الموقفي لدى طلبة الجامعة وطلبة قسم الارشاد النفسي والوجيه التربوي بالذات بسبب ما مر به الشباب

العراقي من صدمات حياتية عميقة القت بكثير من الظلال على شفافية الحياة التي كان يجب ان يعيشها ، اذ اصبح قطاع كبير منهم غير قادر على ان يستوعب ما حدث خلال ما تعرض له وطننا العراق من حروب وعدم استقرار في الاوضاع السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية وغيرها الامر الذي عمق في نفوس الشباب مشاعر سلبية متباينة الشدة والعمق تجاه الحياة عموماً والعلاقات المتبادلة بينه وبين الاخرين خاصة . ومن جهة اخرى ان التناقض بين نظام القيم المطروحة وسلوك الناس سواء داخل الاسرة ام المؤسسة التربوية .. من شأنه احداث اضطرابات نفسية للفرد تكون من نتائجها الانعزالية والاغتراب وزيادة احساسيس الذنب والندم . فالشاب اما ان ينجح في تحقيق ذاته وفي تقوية اواصرها مع الاخرين ، واما ان يتقوقع على ذاته (التويجري ، ٢٠٠١ : ٢٠١) . وفضلا عما تقدم ، يتسم الشاب الجامعي بمستوى من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي لذلك فأي شعور بالتقصير بمكن ان يخلق عنده حالات انفعالية ضاغطة كمشاعر الندم .

وبناء على ما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١- اهمية الدور الذي تلعبه الجامعة في تنمية شخصية الطلبة والاسهام في تطويرها من كافة الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية وتهيئتهم للعمل والاسهام في المجتمع.

٢- ضرورة الاهتمام بقطاع الشباب كونهم الطليعة التي تسهم في بناء وتقدم البلاد.

٣-ضرورة الاهتمام بطلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي على وجه الخصوص كون حاملي هذا التخصص يسهمون مستقبلاً بكشف وحل المشكلات السلوكية التي توجه التلاميذ والطلبة في المراحل الدراسية المختلفة .

ثالثا : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- الندم الموقفي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .

٢- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائيه في الندم الموقفي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي على وفق متغير: ا- النوع (ذكور ، اناث) .

ب – المرحلة الدراسية (الاولى ، رابعة)

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧ الدراسة الصباحية والمسائية وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) والمرحلة الدراسية (الاولى ، الرابعة)

خامساً : تحديد المصطلحات :

- الندم الموقفي : Situational Regret

١- اوزبل (Ausubel , ١٩٥٥):

بأنه مشاعر غير سارة مرتبطة بما اقترفه الفرد من انتهاكات لأمور خلقية او معايير اجتماعية (Ausubel , ١٩٥٥ , ٣٧٨)

٢- صليبا ، ١٩٧٩ :

هو الحزن والاسف الشديد على ما فات من الخطأ ، مع العزم والصدق على اصلاحه ، والرجوع عنه في المستقبل ، ففي الندم اذن اسف وتوبه ، وقد قبل انه " غم يصيب الانسان ويتمنى ان ما وقع منه لم يقع " (صليبا ، ١٩٧٩ ، ٤٦١)

٣- يعرف مدكور ، (١٩٧٩) :

الشعور بالحزن على اثر ارتكاب خطأ ومحاولة الاعتذار عنه والتوبة منه وهو اشد من مجرد الاسف Regret (مدكور ، ١٩٧٩ ، ١٩٩)

٤- كارول (Caroll , ١٩٨٥) :

ان الندم احد الاعراض العامة للذنب ويصفه بأنه ذنب اخلاقي ناتج عن صحوة الضمير مما يدفع الفرد الى الشعور بالندم والاسف والرغبة في التوبة والتعويض عن الاذى الذي يعتقد الفرد المذنب بانه قد الحقه بشخص ما(الانصاري،٢٠٠١،ص ٤٣)

٥- تعريف قاموس وبستر (Webster , ٢٠٠٥) :

بأنه شعور بالضيق يظهر نتيجة الشعور بالذنب لأخطاء ارتكبت في الماضي ، ومرادف الكلمة هو اللوم الذاتي Self-Reproach والشعور بالمسؤولية عن ارتكاب عمل خاطئ مثل شخص قد شعر بالندم كونه قد غش في الامتحان (Webster,٢٠٠٥:١)

*** وعرفته الباحثة نظرياً :**

هو مجموعة من الانفعالات غير السارة والتي تؤدي الى شعور صاحبها بالضيق نتيجة قيامه بسلوك غير صحيح جعله يشعر بالذنب والخطاء لما ارتكبه .

*** اما التعريف الاجرائي :**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الشعور بالندم الموقفي الذي اعدته الباحثة .

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا : الاطار النظري .

أ – النظريات التي فسرت الندم الموقفي

١-المنظور الديني Religion Perspective:

يتخذ الندم شكلا بارزا ويكتسب اهمية خاصة عندما يكون شعور الفرد بامتلاك قوانين الله او امتلاك حبه وفي كلتا الحالتين يتعرض لعقابه الالهي في حالة مخالفته لتلك القوانين عندما تكون طبيعة الندم مرتبطة بفكرة الله .

لذا فان الندم والتوبة يشيران الى شعور الفرد بالأسف والحزن على خطيئة قام بارتكابها، ولكن الندم غير مجد وليس هناك سبيل لمعالجته . اما التوبة فهي الخطوة الاولى للحياة الجديدة التي يمكن خلالها تصحيح اخطاء واخفاقات الماضي . (العسكري ، ١٩٨٣: ٢٣٠)

فالضمير الخلقي ، هو الذي يقوم بوظيفة الرقيب وهو النفس اللوامة التي عناها القران الكريم في قوله تعالى (ولا اقسم بالنفس اللوامة) (القيامة : ٢) . فهي النفس التي تلوم على ما فات وتندم، فتلوم نفسها على الشر لما فعلته، وعلى الخير لما لا يستكثر منه (الجابري ، ٢٠٠١: ١٢١) فهذه النفس اللوامة المتيقظة الخائفة المتوجسة التي تحاسب نفسها ، وتتلفت حولها ، وتتبين حقيقة هواها ، وتحذر خداع ذاتها هي النفس الكريمة على الله ، حتى ليذكرها مع القيامة. واذا ما استمرت على الالتزام بهذه الصفة فأنها توصله الى صفة اخرى الا وهي الطمأنينة . يقول تعالى : (يا ايتها النفس المطمئنة۞ارجعي الى ربك راضية مرضية) (الفجر : ٢٧-٢٨).

٢-المنظور الفلسفي PhIosophicaI Perspective

طرح الندم بالمنظور الفلسفي كظاهرة اخلاقية وكأهمية دينية لدى العديد من الفلاسفة . فغالبا مايستخدم كتاب القرن السادس عشر والسابع عشر كلمة الندم للتعبير عن الشفقة او الرحمة هنا ستشير الى معنى عكسي الا وهو اللاندم .

ويعد اسبينوزا من الفلاسفة العقليين ، الذي اعتبر ان الندم ليس فضيلة , فيقول " ان الندم ليس فضيلة ، وانه لا يتولد من العقل ، لكن من يندم على مافعل يعد شقيا او عاجزا ، كما يشير الى الندم بانه " الحزن المصحوب بفكرة فعل نعتقد اننا فعلناه بقرار حر من عقلنا " وفي موضع اخر " الندم حزن مصحوب بفكرة عن الذات بوصفها السبب ". وتفسير ذلك ان المرء اذا فعل شيئا ، فقد كان ذلك عن جبرية ، وعليه الان ان يفعل فعلا عقليا ، ولكنه بندمه يجلب الى نفسه الحزن ، والحزن علامة انتقال الى كمال اقل (بدوي ، ١٩٧٥ : ٨٠- ٨١) اما الفلسفة الوجودية فانها فلسفة مواقف يبزغ فيها السلوك تلقائيا وان العناية بموضوع الندم قد تنم عن اهتمامات ميتافيزيقية .

فالندم (repentire) يتدخل بصورة او باخرى في افرع الفكر الفلسفي الوجودي ، فهي تنبع اساسا من اعتبارات شديدة الاهمية بالنسبة الى الفكر الفلسفي والفكر الاخلاقي المعاصرين فهذه النظرة نابعة اساسا من اركان التحليل الظاهراتي والوجودي (الديدي ، ١٩٦٦ : ٢٢٧).

٣-المنظور النفسي PsychoIogicaI Approach

وهذا المنظور ينقسم الى عدد من النظريات وهي :-

أ- نظرية الانفعالات EmotionaI Perspective :

ان الانفعالات قد تظهر بشكل مباشر كانفعال الغضب ومنها ماتظهر بشكل غير مباشر كانفعال الندم ، لذا فان دراستها . ليست بالامر الهين وفي اغلب الاحيان يرفض الناس الاعتراف بها محاولين جهدهم ان يخفوا معالمها لانها تزيد من شعورهم بالاهانة والنقص والخجل وتقدير الذات الواطئ . (السيد،١٩٧٦، :٢٠٤) اذ اكد العلماء ان الانفعالات ليست مجرد حالات فيسولوجية موروثة ، بل هي متاثرة الى حد كبير بالثقافة والتعلم . فالثقافة تؤثر في الانفعالات من حيث المواقف المسببة لها ، ومن حيث طريقة التعبير عنها (الربيعي ، ٢٠٠٣ :٢١) . ومن هذه النظريات :

- نظرية لودو ١٩٩٦, Le Deuxs Theory

وهو صاحب النظرية التوفقية عدل جوزف لودو (١٩٩٦) النظرية المعرفية . اذ اعلن ان هناك انظمة دماغية مختلفة للانفعالات المختلفة بعض هذه الانظمة الخاصة بالافعال المنعكسة مستقلة عن التفكير والتفسير ، بينما تعتمد الانظمة الاخرى على التفكير والتفسير . فالخوف مثلا يعتمد على نشاط الاميجدالا [*](AmygdaIa) دونما حاجة الى التفسيرات المعرفية . ولكن الشعور بالذنب والندم يعتمد على التفسير المعرفي وذكريات الاحداث والمواقف الماضية المشابهة . وعلية ان الانفعالات التي تشعر بها في آي لحظة تتكون من خليط من ردود افعال الدماغ والجسد اولا والتفسيرات والذكريات ذات العلاقة بالموقف ثانياً (الريماوي واخرون ، ٢٠٠٤ ، ١٠٦)

ب- نظرية التحليل النفسي (فرويد) Freud's PsychoanaIytic Theory

تبين لنا نظرية فرويد كيف ان سلوكنا يتاثر بقوى وعوامل داخلية لا نعيها وتكون خارج مجال تحكمنا وضبطنا الواعي . ويذكر فرويد ثلاثة مستويات لحالة الوعي او الشعور وهي ، الشعورConsciousness، ما قبل الشعور Pre- consciousness ، اللاشعور

* الاميجدالا (AmygdaIa) : هي مجموعة خلايا عصبية ، تقع في قاعدة الفصوص الدماغية للدماغ ، وترتبط الاميجدالا بالسلوكيات الانفعالية الواعية . (tortora & Grabowki , ٢٠٠٠) (الريماوي اخرون ، ٢٠٠٤ ، ص١٤٠)

Unconsciousness، (عبدالله ، ٢٠٠٠: ٩١) لقد طرح فرويد فرضيته التركيبية او (البنائية) للشخصية structuraI hypothesis ثلاثة انظمة اساسية هي :

الهو ID والانا Ego والانا الاعلى Super ego تتفاعل باستمرار فيما بينها ، وتأخذ شكل الصراع في الغالب لان لكل واحدة منها اهدافا مختلفة ، كما اوجد الشعور بالذنب او الاحساس بالندم حواجز فاصلة على هيئة رقابة بين مكونات الاجهزة النفسية الثلاثة , وان عملية الكبت كقوة ديناميكية في العمليات العقلية والذي على الشعور بالذنب GuiIt-feeIing وقد استخدم فرويد هذا التعبير لاشتماله على اي احساس ينطوي دوما بالخجل وتانيب الذات seIf-eproach (عباس ، ١٩٩٨: ٥٧) والهو IDيمثل القوى الغريزية وبصورة رئيسية غريزتي (الجنس والعدوان) اما الانا Ego فيمثل الواقع وظيفته اشباع الحاجات الغريزية ضمن محددات الواقع اما الانا الاعلى فيتمثل المعيار الخلقي للفرد وما هو مثالي ليس ما هو واقعي وينزع الى الكمال عن طريق حل النزاع بين دوافع الهو ومتطلبات الانا الاعلى وتنشأ من الاوامر والنواهي المتمثلة بتعليمات الوالدين والمجتمع وهذه يستدخلها الطفل لتشكيل معايير الصح والخطأ . ثم تصبح مخالفة هذه المعايير الاخلاقية سببا لظهور مشاعر الذنب والاثم وبعدها يندم اذا ما خالف هذه المعايير (Morris & AIbert , ٢٠٠١ : ٣٦٤-٣٦٥) .

ج- النظرية المعرفية

تمثل نظرية لويفنجر Leovinger نوعا من التحرر من مبادئ فردية ، اذ اكدت عمليات النمو الخلقي وحددتها في ست مراحل متتابعة في اطار نمو الشخصية والنمو الاجتماعي وهي :

١-مرحلة التوحد والتمركز حول الذات Autistic : يكون الطفل في هذه المرحلة مشغولا بذاته ولايمكن من الفصل بين الذات وما يحيط بها .

٢-مرحلة الاندفاعية ImpuIsive Stage : يمارس الطفل في هذه المرحلة ارادته من دون التحكم في اندفاعاته .

٣-مرحلة الانتهازية Opportunistic Stage : تكون افعال الطفل مصدر نفع له وان معيار الاخلاق هو المنفعة التي تشكل اساس سلوكه .

٤-مرحلة المسايرة Conformist Stage : يبدأ الطفل بالتوحد مع مصادر السلطة واظهار شعورة بالخجل حينما يقوم بعمل غير جيد .

٥--مرحلة الضمير الحي Conscientious Stage :ينصب اهتمام الفرد في هذه المرحلة على احساساته الداخلية وما يراه من معايير خلقية تشمل كل ما يشعر به من التزامات ومثل وانجازات .

٦-مرحلة الاستقلالية Autonomous Stage : يكتمل اكتساب الفرد للضوابط الخاصة بالسلوك ، اذ تتميز هذه المرحلة بنشوء نوع من التحمل والصبر على وجهات النظر التي كانت تبدو من

قبل غير اخلاقية ،فضلا عن ان العلاقات الشخصية تكون عميقة ولاتتعارض مع ما يؤمن به من مبادئ خلقية (جابر ١٩٨٩ : ٢٩-٣١).

وتبعا لهذه النظرية فان مرحلة الضمير (conscious stage) تشمل نمو الذات الداخلية نموا كاملا ، ويمتاز الفرد فيها بالقدرة على تحديد اهدافه ، وامكانية نقد الذات ، واستدخال القوانين الاخلاقية ، وعلى هذا الاساس فان كسرها يؤدي الى مشاعر الندم بشكل مباشر وعلى احكامه الاخلاقية (الغامدي ، ٢٠٠١ : ١-٣).

ثانيا : دراسات سابقة

١-دراسة محمد وحسين (٢٠١٤)

هدفت هذه الدراسة الى بناء مقياس الشعور بالندم الموقفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مركز قضاء بعقوبة ، تكون مجتمع الدراسة من (٣٥٠٨) طالب وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٩) طالبا وتم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما : صدق المحتوى وصدق البناء كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين الاولى طريقة اعادة الاختبار والثانية طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، واظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة لمثل هذا النوع من المقاييس .(محمد وحسين ، ٢٠١٤ : ص ٧٤-١١٠)

٢- دراسة كروزير (Crozier, ١٩٩٠) :

هدفت الدراسة الى معرفة المكونات العاملية للحالات الانفعالية ، اذ اجريت الدراسة على عينة من طلاب احدى الجامعات البريطانية ، طبق مقياس الانفعالات الفارقة من اعداد ازارد (Izard, ١٩٧١) الذي يقيس (١١) حالة انفعالية هي : الندم والتوبة والذنب والخزي والذل والقلق والخوف والحراج والجبن والخجل والوعي بالذات وكشفت نتائج الدراسة عن استخراج اربعة عوامل للحالات الانفعالية، اذ يضم العامل الاول (الجبن والخجل والحرج والحساسية الذاتية)، بينما يضم العامل الثاني (الندم والتوبة والذنب) أما العامل الثالث فيتكون من (الخزي والذل والاهانة والحرج) الرابع فيضم (القلق والخوف) (Crozier, ١٩٩٠: ١٩-٥٨) .

٣-دراسة كوجلير وجونز (Kugler&Jones, ١٩٨٨) :

هدفت الدراسة الى ايجاد العلاقة بين الذنب وقائمة الصفات الشخصية . اجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٦٣) طالباً وطالبة من المسجلين في احدى الجامعات الامريكية . طبق الباحث قائمة الذنب الحالة والسمة وقائمة الصفات الشخصية ومقياس الوعي بالذات ومقياس الانفعالات التفاعلية وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط حالة وسمة الذنب ارتباطا جوهريا موجبا مع كل من الشك والوعي بالذات والاكتئاب والقلق والغضب والوحدة والخجل والغيظ (Jones, ١٩٨٨ : ٢٤٦-٢٥٨) .

ثالثاً : موازنة الدراسات السابقة :

١- الاهداف : تباين معظم الدراسات السابقة من حيث اهدافها تبعاً للمشكلة التي تدرسها كل دراسة.

٢- العينة : تباين العينات في الدراسات السابقة من حيث حجمها ونوعها كل حسب هدف الدراسة المراد تحقيقه

٣- الادوات المستخدمة : تباين الدراسات السابقة في استعمال نوعية الاداة المناسبة لجمع البيانات في الدراسة حسب النوع الدراسة (وصفي ، تجريبي)

٤- الوسائل الإحصائية : اعتمدت معظم الدراسات السابقة على وسائل إحصائية مختلفة تتوزع بين (الاحصاء الوصفي ، والاستدلالي) وذلك تبعا لهدف الدراسة ولعينة وحجمها ونوع الدراسة .

٥- نتائج الدراسة : تباينت نتائج الدراسات السابقة وذلك حسب هدف كل دراسة والوسائل الاحصائية المستخدمة في التفسير والتحليل.

رابعاً : اوجه الافادة من الدراسات السابقة :

١- افادت الدراسات السابقة في تحديد هدف الدراسة الحالية .

٢- افادت الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة الحالية .

٣- افادت الدراسات السابقة في اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل وتفسير الدراسة الحالية .

٤- افادت الدراسات السابقة في بناء اداة للدراسة الحالية من خلال الاستفادة من خطوات بناء ادوات الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: مجتمع البحث Population of Research

يقصد بمجتمع البحث بأنه ذلك المجتمع الذي سوف تعمم عليه نتائج البحث المحصلة من العينة (جلال ، ٢٠٠٨ ، ٣٧)

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والبالغة عددهم (٧٤٦) طالباً وطالبة موزعين بحسب المرحلة والجنس ونوع الدراسة والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

توزيع افراد مجتمع البحث موزع حسب المرحلة والجنس ونوع الدراسة

المرحلة	الاولى			الثانية			الثالثة			الرابعة			المجموع		
الجنس	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
صباحي	٦٧	٥١	١١٨	١٠١	٥٥	١٥٦	١٢٢	٧٣	١٩٥	٤٩	٦٠	١٠٩	٣٣٩	٢٣٩	٥٧٨
مسائي	٢٦	١٧	٤٣	٢٨	١٥	٤٣	١١	٨	١٩	٤٣	٢٠	٦٣	١٠٨	٦٠	١٦٨
المجموع	٩٣	٦٨	١٦١	١٢٩	٧٠	١٩٩	١٣٣	٨١	٢١٤	٩٢	٨٠	١٧٢	٤٤٧	٩٩	٧٤٦

*تم الحصول على البيانات من وحدة الاحصاء والتخطيط والمتابعة في كلية التربية الاساسية– الجامعة المستنصرية

ثانياً : عينة البحث Sample of Research

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة التي يختارها الباحث لاجراء بحثه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (البياتي، اثناسيوس ، ١٩٧٧ :١٣٥) بهذا فقد بلغت عينة البحث الحالي (٣٠٠) طالب وطالبة موزعين وفق متغير الجنس والمرحلة (الاولى والرابعة) وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتشكل نسبتهم من حجم المجتمع الاصلي (٤١%) والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث بحسب المرحلة ونوع الدراسة والجنس

المرحلة	الاولى				الرابعة				المجموع	
نوع الدراسة	صباحي		مسائي		صباحي		مسائي			
الجنس	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
	٦٥	٥٠	٢٥	١٥	٤٠	٥٠	٤٠	١٥	١٧٠	١٣٠
المجموع	١٥٥				١٤٥				٣٠٠	

ثالثاً : اداة البحث

لغرض قياس الندم الموقفي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي قامت الباحثة ببناء مقياس الندم الموقفي وقد اعمتدت طريقة ليكرت ذات التدرج الرباعي في بناء المقياس ، ولتحقيق اهداف البحث فقد مرت عملية بناء المقياس بعدة مراحل سوف يتم توضيحها .

أ- صياغة الفقرات :

يعد موضوع اعداد وصياغة الفقرات المقياس في العلوم التربوية والنفسية من الامور المهمة اذ كلما نجح الباحث في صياغة فقرات مقياسه حصل على نتائج صادقة ودقيقة في قياس الظاهرة المراد قياسها . لذلك قامت الباحثه بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاخذ بأراء بعض الاساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في انتقاء فقراته واختياراها ولقد راعت الباحثه في صياغة الفقرات الاتي :

ان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ، ان تعبر الفقرة عن فكرة واحدة فقط ، ان لا يكون للفقرة اكثر من تفسير واحد ، تجنب الفقرات التي يمكن ان يوافق عليها ، او لا يوافق عليها الجميع

أي الفقرات غير المميزة تجنب الفقرات التي تتضمن مفردات شاملة ، تجنب صياغة الفقرات بأسلوب سهل مباشر قدر الامكان تجنب الجمل المركبة والمعقدة ، تجنب استخدام نفي النفي في صياغة الفقرات ، وان تكون بدائل الاجابة قصيرة قدر الامكان .

(الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ : ٦٩)

وعلى وفق تلك المعايير تم صياغة (٣٥) فقرة كما اختار (٤) بدائل لكل فقرة ولهذا البدائل اوزان تتراوح من (٤-٣-٢-١) فقد كانت البدائل هي :

ندمت كثيراً جداً، وتحصل على (٤) درجات ، وندمت كثيراً وتحصل على (٣) درجات، وندمت قليلاً وتحصل على (٢) درجات ، ولم اندم على ذلك وتحصل على (١) درجة واحدة .

ب- صلاحية الفقرات :

تعد صلاحية الفقرة من متطلبات المقياس الجيد. اذ يمكن تقييم درجة صلاحية وصدق الفقرة من خلال التوافق من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة والخليلي ،١٩٨٥ : ١٥٧) . ولهذا الغرض تم عرض فقرات المقياس بصيغته الاولية بفقراته (٣٥) فقرةءس والموزعة على مجموعة من المحكمين في مجال الارشاد النفسي وعلم النفس والاختبارات والمقاييس انظر ملحق (٢) لغرض ابداء ارائهم العلمية السديدة في مدى صلاحية الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها من خلال تسجيل ملاحظاتهم على صلاحية الفقرات من عدمها وتعديل الفقرات وقد استعملت الباحثة النسبة المئوية للتعرف على مدى اتفاق المحكمين على ابقاء الفقرات التي تقيس الندم الموقفي لدى طلاب قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وعدت نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر صالحة لا تفاق المحكمين على فقرة المقياس واستبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المطلوبة ، وقد ظهر ان جميع الفقرات قد حصلت على نسبة الاتفاق المطلوبة مع اجراء تعديلات طفيفة في بعض في صياغة الفقرات باستثناء خمس فقرات (١-٢-٦-٢٣-٢٦).

ج – التحليل الاحصائي للفقرات :

ويقصد بالتحليل الاصحائي لفقرات الاختبار انه يجب تحليل فقرات المقياس احصائياً لغرض اختبار (الفقرات) التي تخدم البحث واستبعاد الفقرات غير المناسبة بأيجاد قوتها التمييزية مما يساعد على زيادة صدق المقياس وثباته (Anastasi , ١٩٩٧ : P ١٩) .

١-عينة التحليل الاحصائي:

لتحديد عينة التحليل الاحصائي استندت الى ادبيات القياس والتقويم في هذا الخصوص اذ يقترح نانلي (Nunnally,١٩٧٨) ان يكون حجم عينة التحليل الاحصائي للفقرات مابين(٥-١٠)افراد لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل اثر الصدفة (Nunnally,١٩٧٨:٢٠٢) ولذلك تم اختيار(٣٠٠) طالبا وطالبة من قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .

٢- تمييز الفقرات :

ان الهدف الاساس من هذه الخطوة هو تطبيق المقياس على عينة من المجتمع لغرض ايجاد درجة الانسجام في الاستجابة لاستبعاد الفقرات غير المميزة ولغرض تحليل الفقرات باستخراج القوة التمييزية ، فقد لجأت الباحثة الى حساب القوة التمييزية للفقرات باعتماد طريقتين هما :-

أ- اسلوب المجموعتين المتطرفتين :

يقصد بها قدرتها على ان تميز بين الطلبة الحاصلين على درجات مرتفعة ، وبين من حصلوا على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات (الظاهر ، ١٩٩٩ : ١٢٩) وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى الادنى درجة .

تعين الـ (٢٧%) من الاستمرارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، وتراوحت استمارة المجموعة العليا بين (٨١) استمارة (٨١) استمارة للمجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحيل الاحصائي (١٦٢) استمارة منها (٨١) استمارة من المجموعة العليا و(٨١) استمارة من الجموعة الدنيا بأستعمال (T.test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، وبذلك بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٢٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، لذا اعدت جميع الفقرات موجبه ومميزة على وفق هذا الاسلوب لان قيمته التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ودرجة حرية (٢٩٨) باستثناء الفقرات (١-٢-٦-٢٣-٢٦) فقد كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية، وبذلك تحذف الفقرات كونها اتفقت مع اراء المحكمين في عدم صدقها وتميزها وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس الندم الموقفي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	
١	٢,٣٥٢	١,٩٢٨	١,٨٠٣	١,٩٨٢	١,٥٨٠٦	غير داله
٢	٢,٧٣١	١,٢٩٨	١,٨٩٠	١,٨٠٩	٠,٦٥٦٧	غير داله
٣	٢,٧٦٠	١,٣٤٠	١,٨٧٦	١,٢٨١	٤,٩٣٣٠	داله
٤	٢,٥٢٨	١,٩٣٠	١,٧٨٦	١,٣٠٧	٣,٢٩٣٤	داله
٥	١,٥٧٦	١,٣٢٠	٠,٧٩٨	١,٠٤٤	٥,٩٣٢٨	داله
٦	٢,١٩٢	١,٣١٨	١,٦٠٢	١,٠٩٠	٠,٢١٩	غير داله
٧	٢,٠٢٨	١,٢٩٨	١,٤٥٣	١,٤٣١	٣,٠٧٨٧	داله
٨	٢,١٣٧	١,٠١٢	١,٢٣٦	١,١٨٩	٥,٩٧٠٨	داله

٩	٢,٣٢٠	١,١٩٠	١,٩٢٠	١,٥٢٧	٤,٦٩١	داله
١٠	٢,٢٩٨	١,١٠٤	١,٦٥٩	١,٠٤٢	٤,٣٥٢٩	داله
١١	٢,١٩٣	١,١٨٣	١,٠١٩	١,٠٣٨	٧,٧٢٣٧	داله
١٢	٢,٢٠٩	١,٢٠٥	١,٦٥٠	١,٣٠٣	٣,٢٥٧٦	داله
١٣	٢,٩٣٢	١,٣٩١	١,٢٣٤	١,٠٥٢	٥,٩٣٥٢	داله
١٤	٢,١٠٩	١,٢٠٤	١,٣٤٩	١,٣٠٩	٤,٤٢١٢	داله
١٥	٢,٠٢١	١,٤٨٢	١,٢٩٠	١,٥٦١	٣,٥١٣١	داله
١٦	٢,٠٠٠	١,١٩٤	١,٠١١	١,٠٧٨	٦,٣٦٠٠	داله
١٧	٢,٤٥٠	١,٨١٦	١,٠٥٣	١,٩٤٨	٤,٢٦٣١	داله
١٨	٢,٣٨٢	١,٥٢٩	١,٦٧٢	١,٣٩١	٣,٥٥٣٦	داله
١٩	٢,٣٩	١,٢٩٠	١,٠٠١	١,١٨٠	٦,١٤٢٠	داله
٢٠	٢,٦٥٠	١,٩١٢	١,٤٣٠	١,٢١٦	٤,١٨٠٣	داله
٢١	٢,٠٣٤	١,٠٢٨	١,٠٢٩	١,١٠٩	٦,٨٧٤١	داله
٢٢	٢,٢٩٠	١,٠٣٩	١,٠٤٩	١,٠٨٥	٨,٥٤٦٨	داله
٢٣	٢,٨١٢	١,٧٨٩	١,٨٨٩	١,٣٩٨	٠,٧٨٠٧	غير داله
٢٤	٢,٤٣٠	١,٢٩٣	١,٠٤٥	١,٣٩٩	٨,٢١٨	داله
٢٥	٢,٠٠٠	١,٤١٠	٠,٩٩٥	١,٣١١	٥,٤٠٣٢	داله
٢٦	٢,٣٧٠	٢,٠٠١	١,٣٩٨	١,٧٠٩	٠,٦٣٣٧	غير داله
٢٧	١,٧٨٩	١,١٩٣	٠,٩٧٥	١,٢٤٩	٦,٤٣٠٣	داله
٢٨	١,٨٩٩	١,١٩٨	٠,٩٠٤	١,٢٩٧	٥,٨٢٩٦	داله
٢٩	١,٩٥٢	١,٣١٨	٠,٧٤٠	١,٣٤٩	٣,٣٠٧٧	داله
٣٠	٢,٠٠٥	١,٣٢٧	٠,٨٦٩	١,٤٠٥	٦,١٨٢٢	داله
٣١	٢,٠٠١	١,٢٩٨	٠,٩٨٢	١,١٦٠	٦,٠٥٤٧	داله
٣٢	١,٩٧٦	١,٠٥٩	٠,٧٩٢	١,٣٢٩	٧,٢٠٦٣	داله
٣٣	١,٦٢٩	١,٥٠٤	٠,٨٢٤	١,٩٥٢	٤,٥٧٨٩	داله
٣٤	١,٨٣٩	١,٣٩٧	٠,٨٧٢	١,٥٤٩	٤,٧٩٥٤	داله
٣٥	١,٩٠٧	١,٢٥١	٠,٨٣٩	١,١٣٩	٥,٣١٦٠	داله

*القيمة التائية الجدولية تساوي(١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية (٢٩٨)

ب- علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس :

ان ارتباط درجة كل فقرة بمحك خارجي او محك داخلي مؤشر لصدقها ، واذا لم يتوفر محل خارجي يستخدم عادة محل داخلي ، وان افضل محك داخلي هو درجة المفحوص الكلي على المقياس ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الندم الموقفي والدرجة الكلية استعمل الباحث معامل بيرسون (ملحم ، ٢٠٠٠ :١٩) . وقد تبين ان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات معامل ارتباط ضمن المدى المقبول باستثناء خمس فقرات (١ ،

٢ ، ٦ ، ٢٣ ، ٢٦) وهذا يتفق مع ما تفضل به المحكمون من عدم اتفاق بنسبة ٨٠% حولهما وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط
١	٠,٠٩	١٠	٠,٥٣	١٩	٠,٣٩	٢٨	٠,٣٥
٢	٠,٠١٦	١١	٠,٣٩	٢٠	٠,٣٨	٢٩	.٠٤٩
٣	٠,٣٦	١٢	٠,٥٢	٢١	٠,٣٣	٣٠	٠,٥٣
٤	٠,٤٢	١٣	٠,٤٥	٢٢	٠,٤٧	٣١	٠,٤٦
٥	٠,٥١	١٤	٠,٣٧	٢٣	٠,٠٩	٣٢	٠,٤٧
٦	٠,٠١٤	١٥	٠,٣١	٢٤	٠,٣٧	٣٣	٠,٤٥
٧	٠,٥٣	١٦	٠,٣٤	٢٥	٠,٣٣	٣٤	٠,٤٦
٨	٠,٣٤	١٧	٠,٣٨	٢٦	٠,٠٧	٣٥	٠,٠٣
٩	٠,٤١	١٨	٠,٤٥	٢٧	٠,٣٧		

* معامل الارتباط الجدولية تساوي ٠,٠٩٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية (٢٩٨).

د. مؤشرات صدق المقياس

١- الصدق الظاهري :

ان احد مؤشرات الصدق هو الصدق الظاهري وهو ان يكون الاختبار في مظهره يشير الى انه صادق ويعني عرضه على مجموعة من المتخصصين والمحكمين في مجال الذي يقيسه الاختبار على ان هذا الاختبار يقيس السلوك المراد قياسه ، فعلى الباحث الاعتماد على حكم الخبراء (عيدان ،١٩٩٦ : ٢٠٠).

وتم التحقق منه من خلال عرض المقياس بصيغته الاولية ملحق (١) على مجموعة من الخبراءوالمحكمين في مجال الارشاد النفسي وعلم النفس والاختبارات والمقاييس ملحق (٢) وقد حصلت جميع الفقرات على موافقة الخبراء بأستثناء خمس فقرات (١-٢-٦-٢٣-٢٦).

٢- صدق البناء :

أي انه الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءاً نظرياً او سمة معينة(Anastasi , ١٩٩٧ ,p١٥١)

ولتحقيق ذلك فقد اعتمد مؤشر معامل ارتباط درجة المستجيب على كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لتدل على معامل الاتساق الداخلي (ابو حطب واخرون ، ١٩٨٧ ، ١٠٤) وقد تم التاكد من ذلك من خلال تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

هـ - مؤشرات ثبات المقياس :

الثبات يعني اتساق نتائج المقياس مع نفسها والاستقرار في النتائج اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم وفي الطرائق نفسها (منسي ، ١٩٨٩ : ١٤٧) .

وتحققت الباحثة من الثبات بالطريقتين الاتيتين :

١- طريقة اعادة الاختبار : Test – Retest Method

طبقت الباحثة المقياس على عينة قوامها (١٠٠) من طلبه قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي اختيرت بطريقة عشوائية وقد وضعت الباحثة علامة خاصة على كل استمارة لمعرفة المستجيبين وبعد مرور (١٥) يوماً وهي مدة مقبولة لإعادة التطبيق اذ اكد (ادمز) على افضل مدة لاعادة الاختبار تتراوح بين اسبوعين او ثلاثة اسابيع (Admas , ١٩٦٦ ,p:٥٨)

وبهذا بلغ معامل الثبات بطريقة الاعادة (٠,٨٤) وتعد هذه قيمة جيدة تدل على معامل ثبات جيد.

٢- طريقة الفا-كرونباخ : Cranbach Alpha Method

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس ، استعمل معامل الفا – كرونباخ (Cronbach Alpha) اذ انه اكثر مقاييس الثبات شيوعاً في حساب معامل الثبات (بلوم واخرون ، ١٩٨٣ : ١٢٠) وبعد استعمال اجراءات معامل الفا بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) وتدل هذه القيمة على درجة جيدة من الاتساق والثبات للمقياس .

د- المؤشرات الاحصائية لمقياس الندم الموقفي :

لغرض حساب المؤشرات الاحصائية لمقياس البحث الحالي للاطمئنان على صحة اجراءات بناء المقياس ، والركون الى نتائج تطبيقه فيما بعد ، تم استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج المؤشرات الاحصائية والجدول (٥) يبين ذلك

جدول (٥)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الندم الموقفي

المؤشرات الاحصائية	العينة
الوسط الحسابي Mean	٦٥,٠٢٣١٧
الخطأ المعياري Std.Error of Mean لاعادة الاختبار	٠,٤
الوسيط Median	٦٣,٠٠٠٠
المنوال Mode	٦١,٩٨٩٣
الانحراف المعياري Std.Dev	٣,٥٤٨٦
التباين Variance	٤,٦١٦٤
الالتواء Skewness	٠,٩١٣
الخطأ المعياري لالفاكرونباخ	٠,٣٣
التفرطح Kurtosis	٠,٩٩١

المدى Range	٦٦
اقل درجة Minimum	٤٤
اعلى درجة Maximum	١١٠

و- وصف المقياس بصورته النهائية :

يتألف مقياس الندم الموقفي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في البحث الحالي من (٣٠) فقرة بتصحيح رباعي (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) الملحق (٤) يوضح ذلك ويتم حساب الدرجة الكلية للمقياس ومن خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره ومن كل فقرة من فقرات المقياس ، لذلك فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (١٢٠) درجة والتي تمثل اعلى الدرجات ، واقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (٣٠) والتي تمثل ادنى درجة وبذلك يكون المتوسط النظري للمقياس هو (٧٥) درجة.

ع- التطبيق النهائي للمقياس :

بعد ان تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس اصبح المقياس جاهزا للتطبيق حيث تم تطبيقه على عينة مكونه من (٣٠٠) طالب وطالبه ، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية موزعين وفق التخصص والمرحلة كما مبين في جدول رقم (٢)

غ – الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث :

استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائية Spss في تحليل بيانات بحثها :

١- النسبة المئوية والتناسب لاستخراج الصدق الظاهري.

٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وثبات الاعادة.

٣- معامل الفا كرونباخ لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي .

٤- المتوسط ، الوسيط. المنوال ، المدى ، الالتواء ، التفرطح ، الخطأ المعياري.

٥- الاختبار التائي لعينة واحد للتعرف على متسوى الندم الموقفي .

٦- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج معامل التمييز ودلالة الفرق وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) والمرحلة (الاولى ، الرابعة).

الفصل الرابع

استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

١-الهدف الاول :

التعرف على مستوى الندم الموقفي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ولتحقيق ذلك الهدف اختير الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٠,٠٥٥) في حين ان القيمة الجدولية تساوي (١,٩٦) عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) ومتوسط حسابي (٨٥,٩٨) وانحراف معياري (٩,٤١) ومتوسط فرضي (٧٥) ، وبما ان القيمة التائية المحسوبه اكبر من القيمة التائية الجدولية فهذا يدل على ان عينة البحث يتمتعون بمستوى من الندم الموقفي لان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النظري فهو فرض حقيقي غير ناجم عن الصدفة والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الندم الموقفي

السمة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الندم الموقفي	٣٠٠	٨٥,٩٨	٩,٤١	٧٥	٢٩٩	٢٠,٠٥٥	١,٩٦	٠,٠٥

٢- الهدف الثاني :

أ- التعرف على دلالة الفروق في الندم الموقفي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة الذكور (٤٢,٤١٧) وبانحراف معياري (٥,٠١٢) ، والمتوسط الحسابي لعينة الاناث (٣٧,٣١٢) وبانحراف معياري (٤,٢١٢)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١,٥٩٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) وعند متسوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يدل على انه يوجد فرق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس(ذكور، اناث) لصالح عينة الذكور لان المتوسط الحسابي، لافراد عينة الذكور اكبر من المتوسط الحسابي لافراد عينة الاناث والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير النوع (ذكور ، اناث)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٧٠	٤٢,٤١٧	٥,٠١٢	٢٩٨	٢١,٥٩٣	١,٩٦	(٠,٠٥)
اناث	١٣٠	٣٧,٣١٢	٤,٢١٣				

ب- التعرف على دلالة الفروق في الندم الموقفي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وفق متغير المرحلة (الاولى ، الرابعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة المرحلة الاولى (٣٨,٣٠٢) وبانحراف معياري (٤,٨٢٧) والمتوسط الحسابي لعينة المرحلة الرابعة (٣٥,٦٣٥) وبانحراف معياري(٤,٠١٣) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١,٠٢٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية وفق متغير المرحلة (الاولى ، الرابعة) لصالح عينة المرحلة

الاولى ، لان المتوسط الحسابي لافراد عينة المرحلة الاولى اكثر من المتوسط الحسابي لافراد عينة المرحلة الرابعة والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير المرحلة (الاولى ، والرابعة)

المرحلة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الاولى	١٥٥	٣٨,٣٠٢	٤,٨٢٧	٢٩٨	١١,٠٢٠	١,٩٦	(٠,٠٥)
الرابعة	١٤٥	٣٥,٦٣٥	٤,٠١٣				

اولاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

١- ان افراد عينة البحث الحالي يتمتعون بمستوى من الندم الموقفي وذلك يعود الى التنشئة الاجتماعية التي يعشها افراد العينة .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الندم الموقفي وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) ولصالح عنية الذكور وذلك لان الوسط الحسابي لعينة الذكور اكبر من الوسط الحسابي لعينة الاناث وهذا يعود الى طبيعة التنشئة الاجتماعية المختلفة التي يتعرض لها كلا الجنسين .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الندم الموقفي وفق متغير المرحلة (الاولى ، الرابعة) ولصالح عينة المرحلة الاولى وذلك لان الوسط الحسابي لعينة المرحلة الاولى اكبر من المتوسط الحسابي لعينة المرحلة الرابعة وذلك يعود الى اثر الجامعة على تكوين سلوك الطلبة بتقدم مراحل الدراسية .

ثانيا: التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي:

١- افادة المرشدين والتربويين والباحثين الاجتماعيين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي من المقياس الذي اعدته الباحثة .

٢- العمل على توجيه طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي حول ترسيخ معنى الندم الموقفي او اللوم الذاتي لديهم.

٣- اقامة ندوات لطلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وللمرشدين التربويين حول الندم الموقفي .

ثالثاً : المقترحات :

تقترح الباحثة اجراء دراسات لاحقة اكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له .

١- اجراء دراسة لقياس الندم الموقفي لدى طلبة الكليات الاخرى

٢- اجراء دراسة لمعرفة دلالة الفرق في الندم الموقفي وفق متغير التخصص (علمي، انساني)

٣- اجراء دراسة للمقارنة في سمة الندم الموقفي بين طلبة كليات التربية والاداب والتربية الاساسية .

٤- اجراء دراسة للمقارنة في سمة الندم الموقفي بين طلبة الكليات الحكومية والاهلية .

المصادر العربية :

القرآن الكريم

١- الانصاري . بدر محمد (٢٠٠١) بناء مقياس الذنب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت ، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية (عدد خاص) مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت

٢- ابو حطب ، فؤاد واخرون (١٩٨٧) " التقويم النفسي " ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٣- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧) ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.

٤- البدراني ، فاطمة محمد صالح (٢٠٠٥) ، الندم الموقفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الموصل .

٥- بلوم ، س بنيامين واخرون ،(١٩٨٣)، تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي واخرون ، دار ماكجروهيل للنشر .

٦- بدوي ، عبد الرحمن (١٩٧٥) الاخلاق ونظراته واثره في تربية الاولاد ، ط١ ، وكالة المطبوعات ، الكويت.

٧- بركات ، حليم (١٩٨٤) المجتمع العربي المعاصر : بحث استطلاع اجتماعي ، بيروت، مركز الدراسات الوحدة العربية

٨- التويجري ، محمد عبد المحسن (٢٠٠١) الاسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع السعودي ، مكتبة العبيكان ، الرياض.

٩- الجابري ،محمد عبد (٢٠٠١)العقل الاخلاقي العربي ،دراسة تحليلية نقدية لنظم القيم في الثقافة العربية ،ط١، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت .

١٠- جابر ، عبد الحميد (١٩٨٩) مناهج البحث التربوي وعلم النفس ، دار النهضة ، بيروت ، لبنان.

١١- جلال ،اجمد سعيد (٢٠٠٨)مبادئ الاحصاء النفسي ،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ،القاهرة مصر.

١٢- الدراجي ،حسن علي السيد (٢٠٠٢)اثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد .

١٣- الديدي ، عبد الفتاح (١٩٦٦) الاتجاهات المعاصرة في الفلسفة ، عدد ١٣٤ ، دار القومية للطباعة والنشر.

١٤- الربيعي ،منال صبحي مهدي (٢٠٠٣) الغيرة وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين ،رسالة ماجستير (غيرمنشورة)الجامعة المستنصرية.

١٥- الريماوي ،محمد عودة واخرون (٢٠٠٤) علم النفس ،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان .

١٦- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، واخرون (١٩٨١) " الاختبارات والمقاييس النفسية " جامعة الموصل

١٧- السيد ،فؤاد البهي (١٩٧٦)،الاسس النفسية للنمو ،دار الفكر العربي للطباعة والنشر ،القاهرة .

١٨- الصراف ،قاسم علي (١٩٩٤) السمات الشخصية لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات الاكاديمية ،مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ،السنة ٣ ،العدد ٥.
١٩- صليبا ، جميل ١٩٧٩ : " المعجم الفلسفي " ط١ ، ج٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت . لبنان .
٢٠- الظاهر ،زكريا محمد (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ،ط١،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الاردن.
٢١- عبد الله ، معتز سيد (٢٠٠٠) ، بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية المجلد (٣) ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
٢٢- عودة احمد سليمان والخليلي ،خليل يوسف (١٩٨٥)الاحصاء الباحث في التربية والعلوم الانسانية ط١،دار الفكر للنشر والتوزيع عمان .
٢٣- عيدان ، ذوقات ، عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٦) " البحث العلمي مفهومه واداواته واساليبه " ط٥ دار الكرم للطباعة ، عمان الاردن .
٢٤- عباس ، بيداء هادي (١٩٩٨) قلق الموت وعلاقته بسمات الشخصية ، كلية الاداب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد.
٢٥- العسكري ، ابو هلال (١٩٨٣) الفروقات في اللغة ، ط٥ ، دار الافاق الجديدة بيوت .
٢٦- الغامدي ، حسين عبد الفتاح (٢٠٠١) علاقة تشكيل هوية الانا بنمو التفكير الاخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية ، مجلة المصرية للدراسات النفسية ، عدد ٢٩.
٢٧- محمد علي ابراهيم ، حسين ، علي حسين (٢٠١٤) مقياس الشعور بالندم الموقفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى.
٢٨- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) " القياس والتقويم في التربية وعلم النفس" ط١ ، الدار الميسرة ، الاردن.
٢٩- مدكور ، ابراهيم (١٩٧٩) المعجم الفلسفي ، مطبعة الاميرية ، القاهرة .
٣٠- منسي ، محمود عبد الحليم (١٩٨٩) " الاحصاء والقياس في التربية وعلم النفس " دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.

المصادر الاجنبية :

٣١- Anastasia , A (١٩٩٧) " Psychological Testing" New York MacMallan.
٣٢- Adams ,GS (١٩٦٦) " Measurement and Education psychology and guidance " , Holtpine hart and wiston , New York Anastasia , A & Urbana . S (١٩٩٧) , Psychological testing , ٧th prentice , Hill.
٣٣- Ausubel D. P. (١٩٥٥) Relationships between Shame and Guilt in The Socializing process. Psychological Review, ٦٢.
٣٤- Corzier. R. W. (١٩٩٠) Social Psychological Perspectives On Shyness , Embarrassment and Shame. Cambridge University Press, Cambridge UK.
٣٥ Jones, L. G. (١٩٨٨) " Formation in Moral Judgment : An Essay on the Social Context of Christian Life " . Abstract international , Ph.D. Thesis , P.٣٢٦.
٣٦- Morris, G. & Albert A. Maisto (٢٠٠١) Understanding Psychology, Perntice Hell , Hell New Jersey.
٣٧-Nunnally,J.G.(١٩٧٨)Psychometric Theray newyork Mcgrow hill copany.

٣٨- Webster Online , Merriam (٢٠٠٥) Merriam Webste " Remorse " Online Dictionary www.mw.com .

ملحق (١)

مقياس الندم الموقفي بصيغته الاولية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تروم الباحثة بدراسة عنوانها (الندم الموقفي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) ولتحقيق ذلك سوف تقوم الباحثة ببناء مقياس الندم الموقفي والذي عرفته بأنه (مجموعة من الانفعالات غير السارة التي تؤدي الى شعور صاحبها بالضيق نتيجة قيامه سلوك غير صحيح جعله يشعر بالذنب والاخطاء لما ارتكبه) لهذا ترجو الباحثة من الخبراء الكرام أبداء آرائهم حول ما يأتي :

١- صلاحية التعريف النظري

٢- تدرجات الاجابة

٣- فقرات المقياس

بحذف او اضافة ما ترونه مناسباً ولكم جزيل الشكر

ت	الفقرات	ندمت كثير جداً	ندمت كثيراً	ندمت قليلاً	لم اندم على ذلك
١	انفقت كثيراً من المال لشراء حاجات غير ضرورية	٤	٣	٢	١

ت	الفقرات	صالحة	غيرصالحة	التعديلات المقترحة
١	انفقت كثيراً من المال لشراء حاجات غير ضرورية			
٢	نادرا ما ازور اقربائي في المناسبات			
٣	وبخت اخي الصغير دون سبب			
٤	امتنعت عن اعطاء اخي النقود عندما طلب مني			
٥	فشلت في الامتحان النهائي			
٦	تجاوزت الاشارة الضوئية الحمراء للمرور في الشارع			
٧	امتنع عن مد يد المساعدة لشخص معاق			
٨	في بعض الاحيان اتصرف قبل ان افكر			
٩	وافقت ان اداوم في مجال اكاديمي لا ارغب فيه			
١٠	اخطأت في حسن اختيار زميلي			
١١	اسخر من زميلي في حضور الاخرين			
١٢	تأخرت على زيارة زميلي المريض			
١٣	تصرفت خارج حدود اللياقة مع احد الاساتذة			
١٤	استخففت بنصائح والدي لي			
١٥	صدرت مني كلمات تغضب الاخرين			
١٦	ارد بقسوة على كل من ينتقدني امام الاخرين			
١٧	لا اهتم بمظهري الخارجي عند خروجي من زملائي			
١٨	اجامل زملائي في ارائهم			
١٩	افشي اسرار العائلة الى الاخرين			

٢٠	ترددت في اختيار قرار مهم يخصني			
٢١	استهنت بفرص الحياة التي صادفتني			
٢٢	رفعت صوتي على من يكبرني سناً			
٢٣	لم اتزوج في سن مبكر			
٢٤	اخفقت في ايصال رايي الشخصي الى الحضور			
٢٥	استخدمت سيارة والدي بدون علمه			
٢٦	تسببت بارتكاب حادث مروري			
٢٧	تجاهلت احد زملائي في الشارع عندما صادفني			
٢٨	ضربت حيواناً اليفاً			
٢٩	اغضبت زميلي بدون اي سبب مقنع			
٣٠	اسأت الظن في نوايا احد زملائي			
٣١	لم ابالي لشخص سألني عن مكان لايعرفه			
٣٢	اتهمت شخصا بريئا بسرقة حاجاتي			
٣٣	لا اهتم بتحسين مستواي الدراسي			
٣٤	ازعجت زملائي في كثرة الاسئلة			
٣٥	سخرت بصوت عال من مظهر البائع المتجول			

ملحق (٢)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين على مقياس الندم الموقفي

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ.د حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٢	أ.د نشعة كريم عذاب	ارشاد نفسي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٣	أ.د محمد كاظم الجيزاني	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٤	أ.م.د سعدية كريم	ارشاد نفسي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٥	أ.م.د غالب محمد	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٦	أ.م.د علي العيبي	ارشاد نفسي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٧	أ.م.د ندى عبد باقر	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٨	أ.م.د محمد عبد الكريم	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
٩	أ.م.د حيدر جليل عباس	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
١٠	أ.م.د حنان جمعة	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية

ملحق (٣)

الفقرات التي سقطت نتيجة التحليل المنطقي والاحصائي لمقياس الندم الموقفي

ت	رقم الفقرة	الفقرات
١	١	انفقت كثيراً من المال لشراء حاجات غير ضرورية
٢	٢	نادراً ما ازور اقربائي في المناسبات
٣	٦	تجاوزت الاشارة الضوئية الحمراء للمرور في الشارع
٤	٢٣	لم اتزوج في سن مبكر
٥	٢٦	تسببت بارتكاب حادث مروري

ملحق (٤)

مقياس الندم الموقفي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

في الصفحات الاتية مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض المواقف الاجتماعية لذا نرجو من حضاراتكم قراءتها بدقة والاجابة عليها وذلك بوضح علامة (□) امام البديل الذي تعتقد انه يمثل موقفك على سلم مدرج كما في المثال الاتي :

ت	الفقرات	ندمت كثيراً جداً	ندمت كثيراً	ندمت قليلاً	لم اندم على ذلك
١	استخففت بنصائح والدي لي				

نرجو تعاونكم معنا بالاجابة على جميع الفقرات علماً ان المعلومات تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط ... مع جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

م.د ندى صباح عباس

ت	الفقرات	ندمت كثيراً جداً	ندمت كثيراً	ندمت قليلاً	لم اندم على ذلك
١	وبخت اخي الصغير دون سبب				
٢	امتنعت عن اعطاء اخي النقود عندما طلب مني				
٣	فشلت في الامتحان النهائي				
٤	امتنع عن مد يد المساعدة لشخص معاق				
٥	في بعض الاحيان اتصرف قبل ان افكر				
٦	وافقت ان اداوم في مجال اكاديمي لا ارغب فيه				
٧	اخطأت في حسن اختيار زميلي				
٨	اسخر من زميلي في حضور الاخرين				
٩	تأخرت على زيارة زميلي المريض				
١٠	تصرفت خارج حدود اللياقة مع احد الاستاذة				
١١	استخففت بنصائح والدي لي				
١٢	صدرت مني كلمات تغضب الاخرين				
١٣	ارد بقسوة على كل من ينتقدني امام الاخرين				
١٤	لا اهتم بمظهري الخارجي عند خروجي من زملائي				
١٥	اجامل زملائي في ارائهم				
١٦	افشي اسرار العائلة الى الاخرين				
١٧	ترددت في اختيار قرار مهم يخصني				

١٨	استهنت بفرص الحياة التي صادفتني				
١٩	رفعت صوتي على من يكبرني سناً				
٢٠	اخفقت في ايصال رايي الشخصي الى الحضور				
٢١	استخدمت سيارة والدي بدون علمه				
٢٢	تجاهلت احد زملائي في الشارع عندما صادفني				
٢٣	ضربت حيواناً اليفاً				
٢٤	اغضبت زميلي بدون اي سبب مقنع				
٢٥	اسأت الظن في نوايا احد زملائي				
٢٦	لم ابالي لشخص سألني عن مكان لايعرفه				
٢٧	اتهمت شخصا بريئا بسرقة حاجاتي				
٢٨	لا اهتم بتحسين مستواي الدراسي				
٢٩	ازعجت زملائي في كثرة الاسئلة				
٣٠	سخرت بصوت عال من مظهر البائع المتجول				

Regards to the students of the Department of psychological guidance and educational guidance

Dr. Nada Sabah Abbas Al Janabi

Research Summary

The problem of regret is one of the oldest psychological cases experienced by the human psyche. However, it did not receive the in-depth scientific study like other fields in psychology. The subject of regret did not receive the attention of researchers in the field of education and psychology. Of this topic is vital so target your current search:

١ - To recognize the remorse of the students of the Department of psychological guidance and educational guidance.

٢ - To identify the significance of differences in remorse in the students of the Department of psychological guidance and educational guidance on the basis of variable: A - type (male - female).

B - stage (stage I - fourth stage).

To achieve the objectives of the research, the researcher built a measure of remorse at the students of the Department of psychological guidance and educational guidance and after verification of the characteristics of the sciometric of the scale of sincerity and persistence, where the indicators were found to validate the measure (honesty and authenticity, the validity of construction) and indicators of the stability of the scale (the method of re-testbug "٠,٨٤" Vaccronbach and "٠,٨٩" which are good stability coefficients The standard was implemented in the final form, consisting of (٣٠) paragraph on the sample of the research (٣٠٠) students from the Department of psychological guidance and educational guidance and after processing data using the appropriate statistical means showed the following results:

The members of the research sample have a level of remorse.١

٢-There are differences of statistical significance in the remorse according to the variable type (male - female) for the benefit of male students

٣-There are differences of statistical significance in the remorse interval according to the variable phase (stage I - fourth stage) for the benefit of students in the first stage
The researcher came out with a set of recommendations and suggestions